

الكفاية في علم الرواية

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا أبي قال سمعت أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي يقول تذاكرنا بحضرة إسماعيل بن إسحاق السماع فقال إسماعيل بن إسحاق قال إسماعيل بن أبي أويس السماع على ثلاثة وجه القراءة على المحدث وهو أصحها وقراءة المحدث والمناولة وهو قوله ارويه عنك وأقول ثنا وذكر عن مالك مثل ذلك حدث عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا أبو بكر الخلال قال أنا المروزي قال قال أبو عبد الله إذا أعطيتك كتابي وقلت لك اروه عني وهو من حديثي فما تبالي أسمعته أو لم تسمعه فأعطانا المسند ولأبي طالب مناولة قال الخطيب بمثابة ما ذكرنا أن يحمل الطالب الى المحدث جزءا قد كتب من أصله أو من فرع نقل من أصله فيدفعه اليه ويستجيره إياه فيقول قد أجزته لك ويرده اليه الا أنه يجب على الراوي أن ينظر فيه ويصححه ان كان يحفظ ما فيه وإلا قابل به أصل كتابه أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال ثنا محمد بن العباس الخزاز قال ثنا أبو بكر الباغندي قال ثنا أبو نعيم الحلبي قال كنا عند مالك بن أنس فأتاه عثمان بن صالح أو صالح بن عثمان فقال له يا أبا عبد الله الرقعة فأخرج رقعة فقال قد نظرت فيها وهي من حديثي فأروها عني أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال قرأت على أبي بكر أحمد بن سلم حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ورأيت عبد الرحمن الطبيب جاء أبي بجزئين فقال له اجزها فقال له ضعه فلما خرج قال لعبد الرحمن آتى غدا فأخذ الكتابين فعرض بهما كتابه فأصلح له بخطه فلما صلح قال ان أحببت أن تروي عني هذا فافعل أو كما قال أو على هذا المعنى أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم الضبي قال قرأت بخط محمد بن يحيى يعني الذهلي إجازة كتبها للأصبهانيين بسم الله الرحمن الرحيم